الطريق الـمُعين
للمؤلفين الجدد

للمهندس

ابراهيم بن عبدالرحمن آل كلثم الصيعري

ح ابراهيم عبدالرحمن ابراهيم ال كلثم ، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ال كلثم ، ابراهيم بن عبدالرحمن بن ابراهيم
الطريق المعين للمؤلفين الجدد. / ابراهيم بن عبدالرحمن بن ابراهيم ال كلثم .- الدمام ، ١٤٤١هـ
٣٣ ص ؛ ..سم

ردمك: ١-٨-٣٢٢٨-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- التأليف - تعليم أ.العنوان

ديوي ٠٠١,٤٢ ١٤٤١/٥١٠١

رقم الإيداع: ١٤٤١/٥١٠١
ردمك: ١-٨-٣٢٢٨-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

قائمة المحتويات

إهــداء

أهدي هذا الكُتيب، "الطريق المُعين للمؤلفين الجدد" لكل مؤلف جديد، جاد و حريص على كل ما ينفع الناس في دينهم ودنياهم، ولا يزال في بداية الطريق فَيحتاج لمُعينٍ لمعرفة معالم الطريق نحو إخراج مؤلفاته إلى حيز الوجود وإنهاء كافة الإجراءآت النظامية بما في ذلك الحصول على أرقام الفهرسة الدولية وفسوحات الطباعة والنشر من الجهات ذات العلاقة.

مقـدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

كمؤلف جديد على ساحة التأليف وجدت نفسي في البداية تائهاً لا أعرف كيف أبدأ وما هي الشروط المطلوبة وماذا علي أن أفعل للحصول على الفسوحات اللازمة من وزارة الإعلام لطباعة ونشر مؤلفاتي، وكيف وأين أستطيع طباعة مؤلفاتي ونشرها وتسويقها ... الخ.

وبعد البحث وبذل الجهد واجهتني بعض الصعوبات، خاصةً ما يتعلق بتكاليف الطباعة والنشر، إلى أن هداني الله إلى بعض الطرق والأفكار التي جعلتني أتجاوز تلك الصعوبات، فأحببت أن أشارك تجربتي هذه مع جمهور المؤلفين الجدد لعلهم يجدون فيها ما ييسر لهم ويختصر عليهم الطريق، فكان كتيبي هذا الذي أسميته "الطريق المُعين للمؤلفين الجدد".

اسأل الله أن ينفع به وأن يجعله من العلم النافع الذي ينفعني حينما ينقطع عملي.

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إذا عَمِل أَحَدُكُم
عَمَلا أَنْ يُتْقِنَه

حديث شريف

مــــــرحـــــــــــــلـــة
الإعداد والتأليف

الإعداد و التأليف

يحتاج المؤلف في هذه المرحلة بطبيعة الحال لتحديد فكرة الموضوع الذي يريد الكتابة حوله، وكذلك اختيار عنوان جميل ومعبر عن الموضوع وجاذب للقُراء.

ومن الأهمية بمكان أن يلتزم الكاتب بالمعايير الأدبية والأخلاقية، ودقة النقل خاصةً فيما يتعلق بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، وأن يتقي الله فيما يكتب، وأن يضع مخافته دوماً نصُب عينيه، متأسياً بقول الشاعر:

وما من كــاتب إلا سيفنى .. ويبقي الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك غير شيء .. يسرك يوم القيامة أن تــراه

ومن ثم وبعد أن يفرغ من الكتابة، لا بد له من مراجعة ما كتب لتلافي أية أخطاءٍ غير مقصودة مطبعية كانت أو لغوية أو غيرها، وبحسب إمكانات المؤلف قد يجد نفسه في حاجة لمختصين لمراجعة وتدقيق ما كتب من الناحية الدينية أو الفنية أو اللغوية كل في مجال تخصصه.

كذلك قد يحتاج المؤلف لمصممين لعمل تصميم لغلاف الكتاب والزخارف والخطوط المزخرفة كالعناوين وغيرها.

ومما لا شك فيه أن وجود الإنترنت في هذا الزمان قد سهل إمكانية البحث عن المختصين والتواصل معهم، كما ساهمت الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) بشكل كبير في توفير المعلومات

والأفكار التي قد يحتاج إليها المؤلف وبالتالي يستغني عن جزء من حاجته لمختصين في بعض المجالات.

من تجربتي الخاصة

بالإضافة إلى تمكني نسبياً من قواعد اللغة العربية، و إلمامي النسبي كذلك في الجانب الديني، إلا انني وجدت في الإنترنت خير معين بعد الله، فقد وجدت كثيراً مما احتجت إليه مما له علاقة بالقرآن الكريم والحديث الشريف من تفاسير وأحكام فقهية ونحو ذلك من الأمور الدينية، وكذلك ما يتعلق باللغة العربية من تشكيل وإملاء، وغيرها من معلومات كثيرة في شتى أنواع الفنون والمجالات.

من خواطري

لا تستطيع تغيير سلوك أحد ولكن تستطيع أن تصلح من ذاتك، فلو أن كل منا عمل على إصلاح ذاته لصلحت أحوالنا جميعاً.

تنبيهات مهمة

تشترط مكتبة الملك فهد الوطنية إضافة صفحة عنوان داخلية للكتاب، ووضع صورة من بطاقة فهرسة الكتاب خلفها.



صفحة العنوان الداخلية


صفحة بطاقة الفهرسة

وبناءً على هذا الطلب من مكتبة الملك فهد الوطنية فإنه من الأفضل الاستعداد منذ البداية بإضافة صفحة عنوان داخلية وصفحة فارغة خلفها لتكون جاهزة لوضع بطاقة الفهرسة حين تَوفرها، وذلك للمحافظة على عدد وترقيم الصفحات دون اختلاف بين النسخة الإبتدائية قبل الحصول على بطاقة الفهرسة والنهائية بعد الحصول عليها.

ملحوظة مهمة

ما لم يكن لدى الكاتب خبرة كافية لمنع احتساب الغلاف الخارجي ضمن ترقيم الصفحات الداخلية فإنه ينبغي فصل الغلاف عن محتوى الكتاب كي لا يدخل ضمن ترقيم الصفحات.

الإجراءآت النظاميـة

الخطوات المطلوبة

١. طلب فسح مبدئي للطباعة عبر موقع وزارة الإعلام

٢. الحصول على رقم الفهرسة الدولية (ردمك) من مكتبة الملك فهد الوطنية.

٣. تنفيذ شروط مكتبة الملك فهد الوطنية:

أ- إضافة صفحة عنوان داخلية للكتاب.
ب- وضع بطاقة الفهرسة خلف صفحة العنوان الداخلية
ت- كتابة رقم الفهرسة الدولي (ردمك) على الجزء السفلي الأيسر من الغلاف الخلفي الخارجي.

٤. طباعة عدد سبعة (٧) نسخ من الكتاب، خمسة (٥) نسخ لوزارة الإعلام ونسختين (٢) لمكتبة الملك فهد الوطنية.

٥. إيداع النسختين المخصصة لمكتبة الملك فهد الوطنية للحصول على شهادة إيداع من المكتبة.

٦. بعد صدور شهادة الإيداع من مكتبة الملك فهد الوطنية وإيداع النسخ الخاصة بوزارة الإعلام يتم إصدار الفسح النهائي بالأذن بالنشر والتوزيع.

الفسح المبدئي

مما لا شك فيه أن الإجراءآت النظامية لاستصدار الفسوحات الخاصة بالمؤلفات الجديدة تختلف من بلد لآخر، وبعضها قد يكون ميسراً كما في المملكة العربية السعودي، إذ يتم إنجاز المهمة من خلال بضع خطوات عبر النت.

فقد أصبح طلب الفسح من لدن وزارة الإعلام سهلاً ميسراً من خلال موقعهم الإلكتروني، فمتى ما أصبحت المطبوعة جاهزة لطلب الفسح ما على المؤلف سوى الدخول على موقع وزارة الإعلام https://www.media.gov.sa/ واتباع الخطوات القليلة التالية:

أولاً: اختيار "الخدمات الإلكترونية" ، ومن ثم اختيار "نظام فسوحات الكتب والمطبوعات" ، ثم القيام بـ "تسجيل الدخول أو تسجيل جديد"



اختيار "الخدمات الإلكترونية"

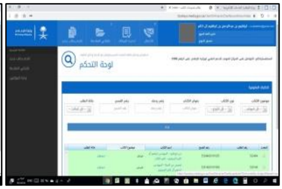


اختيار "نظام فسوحات الكتب"

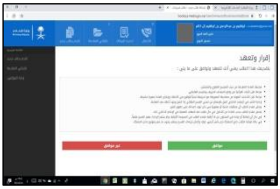


القيام بـ "تسجيل الدخول أو تسجيل جديد"

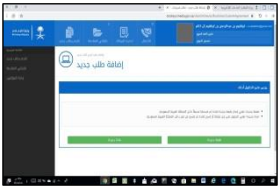
لوحة التحكم: بعد التسجيل والدخول تظهر لوحة التحكم التي يتم من خلالها الاستعراض والتحكم بكافة طلبات الفسح والتواصل مع الإدارة ونتائج الطلبات.



اختر "التقدم بطلب جديد"



الموافقة على "إقرار وتعهد"



اختر " مادة أو طبعة جديدة"

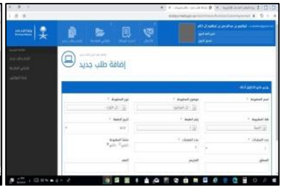
ويبدأ طلب الفسح بـ ١ـ اختيار "التقدم بطلب جديد" من القائمة، ٢ـ الموافقة على "إقرار وتعهد" في الصفحة التالية، ٣ـ تحديد ما إذا كانت المادة جديدة (مادة لم تفسح من قبل داخل المملكة العربية السعودية) أو طبعة جديدة (مادة تم فسحها مسبقاً) .

الإقرار والتعهد

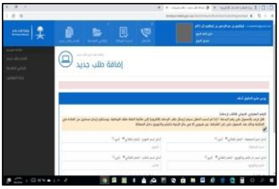
تقديم المؤلف لطلب الفسح يعني أنه يتعهد ويوافق على ما يلي :

- مراجعة المادة المقدمة من حيث التصحيح اللغوي والتشكيل.
- مراعاة نقل الآيات القرآنية من واقع المصحف الشريف وبالرسم العثماني.
- مراعاة نقل الأحاديث النبوية من مصادرها المعروفة مع تخريجها تجنباً للوقوع في الأخطاء ولإخراج المادة بصورة مشرفة.
- لإدارة الكتب في الإعلام الداخلي الحق بالإمتناع عن منحي الفسح النهائي إذا اتضح وجود أخطاء بعد الطباعة.
- يتحمل مقدم الطلب أي مطالبات مادية أو معنوية في حال ثبوت اعتدائه على حقوق الغير.
- يتحمل مقدم الطلب سحب المادة من التداول في حال طلبت منه الجهات المعنية في الإعلام الداخلي ذلك.
- في حال أي إضافة أو زيادة في المحتوى عن ما أرفقه مقدم الطلب في المسودة الأولية، ولم يشعر الإدارة، يعتبر الفسح ملغياً.

- في حالة طباعة الكتاب خارج المملكة لدى ناشر أجنبي، فإنه لإكمال إجراءات الفسح يتطلب وجود دار نشر وتوزيع داخل المملكة.


صفحة ١ "طلب فسح كتاب جديد"


صفحة ٢ "طلب فسح كتاب جديد"


صفحة ٣ "طلب فسح كتاب جديد"

في المرحلة الأخير من طلب الفسح المبدئي (أذن طباعة) تتم تعبئة بيانات الكتاب الجديد كما في صفحات "إضافة طلب فسح كتاب جديد" التالية:

صفحة ١: تعبئة البيانات الخاصة بالمادة المطلوب فسحها.

صفحة ٢: بمجرد البدء بكتابة اسم المؤلف سيظهر الاسم إن كان قد سبقت إضافته، أما إن لم يكن موجوداً من قبل فتتم إضافته كمؤلف جديد.

صفحة ٣: أهم ما في هذه الصفحة هو رفع نسخة من المادة المطلوب فسحها، وكذلك وضع علامة على المربع المخصص لطلب رقم فهرسة دولية من مكتبة الملك فهد الوطنية.

بعد ذلك يتم ارسال الطلب وانتظار النتيجة، علماً بأنه يتم إشعار المؤلف برسائل نصية على جواله خلال جميع المراحل من تقديم الطلب وحتى الحصول على الفسح النهائي بالنشر والتوزيع.

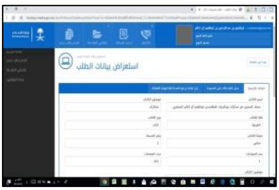
الفهرسة الدولية

إذا كان المؤلف قد علّم المربع المخصص لطلب فهرسة دولية (ردمك) عند التقديم على طلب فسح، فإنه بعد صدور الفسح المبدئي (أذن الطباعة) ، يقوم من خلال الاستعلام عن حالة الطلب بالضغط على عبارة "تسجيل مطبوعة" للانتقال إلى موقع مكتبة الملك فهد الوطنية لاستكمال بيانات المؤلف والناشر والمودع لتسجيل المطبوعة في نظام المكتبة للحصول على الردمك.

المتابعة

عند الدخول على موقع وزارة الإعلام تظهر قائمة بكافة طلبات الفسوحات الخاصة بالمؤلف، حيث يمكن له الاستعلام عن حالة أي طلب بالضغط على كلمة "استعلام" المجاورة للطلب.

كما يمكن للمؤلف استعراض بيانات الطلب المقدم من خلال الضغط على اسم المادة، فتظهر صفحة فيها الخيارات الثلاث التالية:



استعراض بيانات الطلب

- البيانات الرئيسية
- سجل الملاحظات على المسودة
- أذن الطباعة ورفع النسخة النهائية

معلومات مهمة

هناك بعض المسائل التي قد يحتاج المؤلف لمعرفتها، نذكر فيما يلي بعضاً منها:

- فسح وزارة الإعلام يشمل النشر المطبوع والإلكتروني.
- لا يسمح بإجراء تعديلات على المحتوى بعد الحصول على الفسح المبدائي، ويستدعي ذلك طلب فسح جديد.
- يسستثنى من ذلك التعديلات الفنية على الشكل والحجم وما إلى ذلك.

من خواطري

ليس كل اختلاف في الرأي هو اختلاف وجهات نظر، فبعض البشر يتبنى موقفاً لا يتزحزح عنه مهما ظهر له من خطأه، بينما صاحب وجهة النظر يبنيها على معطيات لو ظهر له الحق في غيرها لغيَّر وجهة نظره.

الفسح النهائي

بعد الحصول على فسح مبدئي (للطباعة فقط) من خلال موقع وزارة الإعلام والحصول على رقم الفهرسة الدولية (ردمك) من مكتبة الملك فهد الوطنية، يقوم المؤلف بما يلي:

١. تنفيذ شروط مكتبة الملك فهد الوطنية:

أ- وضع صورة بطاقة الفهرسة خلف صفحة العنوان الداخلية

ب- كتابة رقم الفهرسة الدولي (ردمك) على الجزء السفلي الأيسر من الغلاف الخلفي الخارجي.

٢. طباعة عدد سبعة (٧) نسخ من الكتاب.

٣. إيداع نسختين (٢) من الكتاب لدى مكتبة الملك فهد الوطنية، مناولةً أو عبر البريد السعودي للحصول على شهادة إيداع.

٤. بعد الحصول على شهادة الإيداع من مكتبة الملك فهد الوطنية، يتم رفع النسخة النهائية في موقع وزارة الإعلام وإيداع خمسة (٥) نسخ من الكتاب لدى الوزارة مناولةً أو عبر البريد السعودي.

٥. بعد ذلك يتم اصدار الفسح النهائي بالأذن بالطباعة والتوزيع.

بوليصة الشحن

مع أنه بإمكان المؤلف إيداع النسخ المطلوبة لوزارة الإعلام ومكتبة الملك فهد الوطنية مناولةً، إلا أنه بإمكانه كذلك ارسالها عبر البريد السعودي، ولإرسال النسخ المطلوبة عبر البريد السعودي لا بد من طباعة بوليصة شحن من خلال موقع وزارة الإعلام باتباع الخطوات التالية:

١. الضغط على اسم المادة من القائمة الموجودة في لوحة التحكم التي تظهر عند الدخول على النظام في موقع وزارة الإعلام.

٢. بعد ذلك تظهر صفحة بها ثلاث خيارات، فيتم اختيار "أذن الطباعة ورفع النسخة النهائية".

٣. يتم اختيار وإصدار البوليصة المطلوبة بحسب الجهة المراد إرسال النُسخ إليها.

٤. لطباعة البوليصة التي تم اصدارها لا بد من تحديث الصفحة بالخروج منها والعودة إليها.

وتحقق بوليصة الشحن للمرسل ما يلي:

١. ضمان صحة البيانات المكتوبة في البوليصة من اسم المؤلف والكتاب والجهة المرسل إليها وعدد النسخ حيث يقوم النظام بتعبئة كافة البيانات المطلوبة للبوليصة تلقائياً.

٢. الحصول على تخفيض خاص على الإرسالية بحسب الإتفاق المبرم بين وزارة الإعلام والبريد السعودي.

٣. الإثبات على عملية الإرسال، حيث تتكون البوليصة من جزئين، أحدهما يرفق مع المادة المرسلة، والآخر يبقى لدى المرسل كإثبات.

من خواطري

سُئل أحد الأطفال عن طموحه حين يكبر، فأجاب ببراءة الأطفال: أشتري الخبز لأهلي، طموح بسيط يدل على أنه لم ينشأ في بيئة تجعله يختار أن يكون طبيباً أو ضابطاً أو قبطان طائرة ... إلخ، غير أنه نشأ في بيئة صالحة زرعت بداخله معنى البر بأهله.

الطباعة و النشر

مرحلة الطباعة

ننصح بتنفيذ الطباعة على مرحلتين، وذلك احتياطاً من أنه قد توجد ملاحظات على المطبوعة من قِبل وزارة الإعلام أو مكتبة الملك فهد الوطنية قبل الحصول على الفسح النهائي، مما يعني خسارة الكمية المطبوعة.

المرحلة الأولى: بعد الحصول على الفسح المبدئي (أذن طباعة) من وزارة الإعلام و رقم الفهرسة الدولية (ردمك) من مكتبة الملك فهد الوطنية، وتنفيذ شروط المكتبة بإضافة صفحة عنوان داخلية للكتاب، ووضع صورة من بطاقة فهرسة الكتاب خلفها، يحتاج المؤلف لطباعة عدد سبعة (٧) نسخ من الكتاب، نسختين (٢) لمكتبة الملك فهد الوطنية، و خمسة (٥) نسخ لوزارة الإعلام.

المرحلة الثانية: بعد صدور الفسح النهائي بالتوزيع يصبح بالإمكان طباعة كميات كبيرة بهدف النشر والتوزيع.

تكلفة الطباعة:

تعتمد تكلفة الطباعة بشكل رئيسي على أمرين، الكمية المراد طباعتها والتلوين، فهي تتناسب عكسياً مع الكمية فتقل كلما زادت الكمية وتزيد كلما قلت، كما ترتفع ارتفاعاً بالغاً إذا كان الكتاب ملوناً.

أنواع الطباعة:

تستخدم **طباعة الأفست** لطباعة الكميات الكبيرة كالصحف والمجلات، وتكمن تكلفتها الرئيسية في الإعداد لطباعة المادة، وتتوزع هذه التكلفة على الكمية المطبوعة، وبالتالي تقل تكلفة الكتاب الواحد كلما زادت الكمية وتزيد كلما قلت، وتتحدث أغلب مطابع الأوفست عن ١٠٠٠ نسخة كحد أدنى للحصول على سعر معقول.

أما الطباعة الرقمية (ديجيتال) فتستخدم طابعات كالتي تستخدم في مراكز النسخ والتصوير، وهي لا تختلف عن المستخدمة في المنازل والمكاتب سوى في الجودة والسرعة ودرجة التحمل، ولكن تكلفة الطباعة الرقمية عالية، ربما بسبب تكلفة الأحبار المستخدمة.

تجربتي الخاصة بالطباعة

بعد حصولي على الفسح المبدئي لطباعة كتابي الأول "حصاد السنين من مذكرات وذكريات المهندس ابراهيم آل كلثم الصيعري" والذي كان ملوناً وتجاوزت صفحاته المئتين بقليل، بدأت أبحث عن جهة تقوم بطباعة عشرة (١٠) نسخ منها سبعة (٧) نسخ مطلوبة للحصول على الفسح النهائي والباقي لأحتفظ به لنفسي.

وهنا واجهتني مشكلة ارتفاع تكلفة الطباعة لهذا العدد المحدود، فتكلفة الكتاب الواحد تجاوزت الـ ١٠٠ ريال، بل تجاوزت الـ ٢٠٠ ريال لدى البعض، فكدت أن اتوقف عن اصدار الكتاب واتوقف عن التأليف لولا توفيق الله حيث وجدت حلاً.

وبعد أن تمكنت من حل مشكلة تكلفة طباعة العدد القليل المطلوب للحصول على الفسح النهائي، وتجاوزتها وحصلت على الفسح عُدت مرةً أخرى للبحث عن جهة لتقوم بطباعة الكتاب بكميات للنشر والتوزع، وهنا وجدت تذبذباً في الأسعار غير منطقي بتاتاً، حيث تراوحت الأسعار ما بين ٧٢ ريال كحد أعلى إلى ٩ ريالات كحد أدنى للكتاب.

وللأمانة فإن السعر ٩ ريال سعر يعتبر جيداً، ولم أجده سوى لدى مطبعة واحدة في الرياض، ولكن تكمن هنا أيضاً إشكالية بسبب اشتراط حد أدنى لعدد النسخ التي يجب طباعتها وهو ١٠٠٠ نسخة، مما يعني أن تكلفة الطباعة سوف تصل إلى ٩٠٠٠ ريال لواحد من مؤلفاتي فقط.

ولو قبلت بذلك جدلاً، فكيف لي بتسويقها من دون دار نشر، فدور النشر عادةً ما تطلب تكلفة مقاربة لتكلفة الطباعة، ناهيك عن إعادة ما يتبقى من الكتب للمؤلف بعد انتهاء الفترة المتعاقد عليها والتي غالباً لا تتجاوز العامين، وأما ما يباع من الكتب فإن الفائدة التي تعود على المؤلف لا تتجاوز بضع ريالات، وقد تكون في حدود الـ ٣ ريالات للكتاب الواحد.

الحل: وجدت لنفسي حلاً يُسهل لي تجاوز مرحلة الطباعة الأولى للحصول على الفسح من وزارة الإعلام، بينما لا زلت متوقفاً عن طباعة كميات أكبر للنشر والتوزيع، ويتلخص الحل لطباعة الكميات القليلة المطلوبة في خطوتين:

- طباعة الكتاب في المنزل كأي مطبوعات أخرى، وتعتمد تكلفة الطباعة هنا على تكلفة الحبر وعدد الصفحات التي يمكن له طبعتها، ومع حجم كتابي وعدد صفحاته وألوانه وجدت أنه من الأنسب شراء طابعة اقتصادية من نوع "إنك تانك" أي خزان الحبر، وهي متوفرة في الأسواق وثمنها



طابعة اقتصادية "إنك تانك"

معقول في حدود ٦٠٠ ريال، وحبرها رخيص، حيث أنه يتكون من اربع علب، كل علبة تكلف بحدود ٣٥ ريال وتطبع ما يقارب الـ ١٠،٠٠٠ ورقة أو يزيد، وهو رقم ضخم مكنني من طباعة العديد من الكتب ولا زلت استخدمه.

- طباعة الغلاف والتغليف لدى المطابع، وهنا أيضاً وجدت تذبذباً كبيراً في الأسعار، منها ما هو غير معقول ومبالغ به، ومنها ما هو معقول في حدود الـ ١٠ ريالات في الغالب لتغليف الكتاب الواحد، ويمكن النزول بالسعر إلى ٣ ريالات في حال طباعة كميات أو في استمرار التعامل مع المطبعة.

من خواطري

العلاقة بين الوطن والمجتمع وأفراده علاقة تفاعلية، فنجاح الوطن مبني على نجاح المجتمع الذي يعتمد على نجاح الفرد، والعكس صحيح، فالفرد يحتاج لتشجيع المجتمع بمنحه الفرصة والثقة، و المجتمع يحتاج لوطن آمن ومستقر تسوده العدالة والمساواة بين جميع مكوناته.

مرحلة النشر

كما أسلفت في حديثي عن تجربتي الخاصة مع الطباعة فإن دور النشر تطلب تكلفة مماثلة تقريباً لتكلفة الطباعة وهي مبالغ ليست بالهينة، ناهيك عن إعادة ما يتبقى من الكتب للمؤلف بعد انتهاء الفترة المتفق عليها والتي غالباً لا تتجاوز العامين، وما يباع منها فإن الفائدة التي تعود على المؤلف لا تتجاوز الـ ٣ ريالات للكتاب الواحد، وبهذا تبدو العملية غير مجدية بل تدخل في باب المجازفة من الناحية الاقتصادية.

تجربتي الخاصة بالنشر

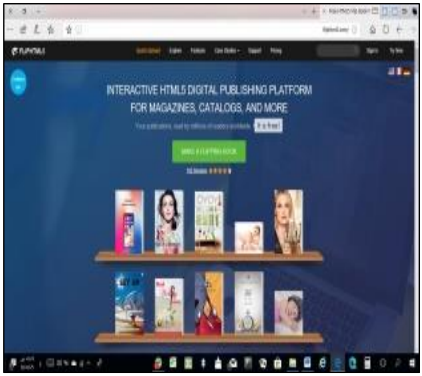
بعد التفكير في هذه المشكلة اهتديت إلى حل قد لا يناسب البعض ولكني ارتضيته لنفسي، وهو النشر الإلكتروني، حيث يتم رفع الكتاب إلى مواقع متخصصة في عرض الكتب على الشبكة العنكبوتية، وبعض تلك المواقع تتيح للمؤلف إمكانية تحويل الكتاب إلى كتاب قابل لتقليب صفحاته، كما أنه يمكن للمؤلف وضع تسعيرة لكتابه أو عرضه للقراء بالمجان.

وقد اخترت بالنسبة لي رفع كتبي على موقع FlipHTML5 على الرابط التالي: http://fliphtml5.com الذي يسمح بالنشر مجاناً في حدود معينة، وفي حال رغبة المؤلف في الحصول على كافة الامتيازات فإنه بإمكانه تحقيق ذلك من

خلال الاشترك المدفوع.

وهكذا أصبح بإمكان القراء تصفح كتبي مجاناً من خلال موقع FlipHTML5 مباشرةً أو من خلال مكتبة مؤلفاتي في موقعي الشخصي على الرابط التالي:

https://sites.google.com/site/iaimalkaltham/mwlfaty



موقع FlipHTML5



صفحة مؤلفاتي على موقعي

مـــن تجـــارب
المؤلفين الجـــدد

تجارب مؤلفين جدد

من خلال بحثي كمؤلف جديد عن أفضل الخيارات المتاحة للطباعة والنشر، كان لي تواصل مع مؤلفين آخرين لمعرفة ما إذا كانوا قد نجحوا فيما لم أنجح به، فوجدتهم قد خاضوا التجربة التي امتنعت عن خوضها كمؤلف، اكتفي هنا بذكر تجربتين.

كانت التجربة الأولى لمؤلف ألف أكثر من كتاب، وقام بطباعتها على نفقته الخاصة، حيث طبع ٤٠٠٠ نسخة من أحد الكتب، و ٣٠٠٠ و ٢٠٠٠ نسخة من كتابين آخرين على التوالي، وقد حاول تسويقها غير أنه لم يوفق في ذلك، فتكدست لديه عدة آلاف من النسخ من كل كتاب، فعزم في آخر المطاف على منح كميات من بعض الكتب المنتقاة لبعض الجهات التي رأى مناسبتها لهم، وعلى الرغم من كونها منح مجانية إلا أن تلك الجهات اعتذرت عن قبول هذه المنح.

أما التجربة الثانية فكانت لسيدة قامت بإبرام اتفاقية طباعة ونشر مع إحدى دور الطباعة والنشر، تتحمل بموجبها المؤلفة كافة النفقات، على أن تتولى دار النشر طباعة وتوزيع كتابها خلال مدة محددة، تحصل خلالها المؤلفة على فائدة بسيطة عن كل كتاب يتم بيعه (بضع ريالات)، وبعد انتهاء الفترة المتفق عليها تم إعادة الكتب التي لم يتم بيعها إلى الفتاة، وهكذا لم تتتمكن المؤلفة من استرداد تكلفة الطباعة والنشر ناهيك عن تحقيق مكسب.

خلاصة تجربتي

من خلال تجربتي المتواضعة في عالم التأليف و كمؤلف مستجد على هذا العالم وجدت شبهاً كبيراً بين حال المؤلف والمزارع، فالمزارع يحرث الأرض والمؤلف يحرث الفكر.

وعندما يتجول أحدنا في بستان جميل لأحد المزارعين فإنه يستمتع بذلك ولا يشغل تفكيره بقدر ما تكبد ذلك الفلاح من مشقة وتكلفة قبل أن يتمكن أحدنا من رؤية هذا البستان الجميل، وكذلك حال المؤلف يبذل جهداً على قدر النتيجة التي نشاهدها سواءً كانت موفقة أو غير ذلك.

وإن أسوأ ما يواجه المؤلف والفلاح هو عندما يحين الحصاد ويستعد الجميع لتقديم الخدمات للفلاح من جني الثمار وتعبئتها ونقلها وتسويقها، أو للمؤلف من التصميم والمراجعة والتدقيق اللغوي والشرعي ومن ثم الطباعة والنشر، فيبالغون في أسعار خدماتهم حتى تكاد النفقات أن تفوق ما يجنيه كل من الفلاح والمؤلف، مما يدفعهما في نهاية الأمر للتوقف عن تقديم ما ينفع الناس مرغمين لا راغبين.

وهذا بلا شك لا يشمل الجميع، فهناك من حالفهم الحظ بتوفيق من الله حيث تيسر لهم شق طريقهم وأصبحت لهم أسماء معروفة في السوق بحيث ينتظر الناس إنتاجهم بشغف قبل نزوله للأسواق.

التواصل

في حال واجه المؤلف ما يُشكل عليه فإن بإمكانه التواصل مع الجهات التالية كل بحسب ما يخصه:

وزارة الإعلام:

يمكن للمؤلف التواصل من خلال صفحة خدمة التواصل بموقع وزارة الإعلام على الرابط https://www.media.gov.sa/ بخصوص كل ما يتعلق بإصدار الفسح الأولي للطباعة أو النهائي للتوزيع أو أية مسائل تتعلق بنظام المطبوعات أو أية إشكاليات تتعلق بالتقديم عن طريق الموقع، كما أن الوزارة قد خصصت الرقم الموحد ١٩٨٨ للاستفسارات من خلال مركز الدعم الفني على مستوى المملكة العربية السعودية.

مكتبة الملك فهد الوطنية:

يمكن التواصل مع مكتبة الملك فهد الوطنية بخصوص ما يتعلق بإصدار بطاقة الفهرسة الدولية أو شهادة إيداع النسختين المطلوبتين من خلال صفحة اتصل بنا الخاصة بمعلومات التواصل في موقعهم على الشبكة العنكبوتية على الرابط التالي: https://www.kfnl.gov.sa، كما يحتوي الموقع على روابط أخرى لحسابات مكتبة الملك فهد الوطنية على منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الأجهزة الذكية.

كما يمكن للمؤلف الجديد التواصل معي شخصياً في حال رغبته بالاستفادة من تجربتي المتواضعة لتجاوز ما يُشكل عليه، وذلك عبر بريدي الإلكتروني:

i.a.alkaltham@hotmail.co

من خواطري

لا بد للعمل الجماعي من قيادة متفانية سواءً فردية أو جماعية، ومع ذلك فإن دور الفرد في المجموعة عامل أساسي لنجاحها أو فشلها، فتفاحة فاسدة واحدة تفسد جميع ما بالصندوق من تفاح.